

التعريف بالمؤلف:

هو الإمام، مؤرخ الإسلام، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الذهبي .

ولد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وست مئة للهجرة .
وكان من أسرة تركمانية الأصل، تنتهي بالولاء إلى بني تميم .
وكان جدُّه فخر الدين أبو أحمد أمياً، لم يكن له حظُّ من علم، قد اتخذ من النجارة صنعة له، وكان حسن اليقين بالله .

أما والده شهاب الدين أحمد فقد ولد سنة ٦٤١ هـ تقريباً، وعدل عن صنعة أبيه إلى صنعة الذهب المدقوق، فبرع بها، وتميز وعرف بالذهبي، وطلب العلم، فسمع صحيح البخاري سنة ٦٦٦ هـ من المقداد القيسي، وحج في أواخر عمره، وكان ديناً يقوم من الليل . وقد يسَّرت له صنعته رخاء وغنى، فأعتق من ماله خمس رقاب، وخلف خمسة عشر ألفاً من الدنانير، وتوفي سنة ٦٩٧ هـ .

وعرف محمد بابن الذهبي نسبة إلى صنعة أبيه، وكان هو يقيد اسمه بابن الذهبي، ويبدو أنه اتخذ صنعة أبيه مهنة له في أول أمره، لذلك عرف عند بعض معاصريه بالذهبي .